. @ 492 @

وقوله تعالى ! 2 2 ! إما مخاطبة منه وإما على معنى قل لهم يا محمد وقرا جمهور السبعة (تلظى) بتخفيف التاء وقرا البزي عن ابن كثير بشد التاء وإدغام الراء فيها .

وقرأها كذلك عبيد بن عمير وروي ايضا عنه (تتلظى) بتاءين وكذلك قرا ابن الزبير وطلحة وقوله تعالى ! 2 2 ! أي ! 2 2 ! صلي خلود ومن هنا ضلت المرجئة لأنها اخذت نفي الصلي مطلقا في قليله وكثيره و ! 2 2 ! هنا للكافر بدليل قوله الذي كذب والعرب تجعل أفعل في موضع فاعل مبالغة كما قال طرفة .

(تمنى رجال ان اموت وإن أمت % فتلك سبيل لست فيها باوحد) + الطويل + .

ولم يختلف اهل التأويل ان المراد ب ! 2 2 ! الى آخر السورة أبو بكر الصديق ثم هي تتناول كل من دخل في هذه الصفات وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه يتطهر ويتنمى وظاهر هذه الآية انه في المندوبات وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية المعنى وليس إعطاؤه ليجزي نعما قد ازلت اليه بل هو مبتدئ ابتغاء وجه ا تعالى وروي في سبب هذا ان قريشا قالوا لما اعتق أبو بكر بلالا كانت لبلال عنده يد وذهب الطبري الى ان المعنى وليس يعطي ليبث نعما يجزى بها يوما ما وينتظر ثوابها وحوم في هذا المعنى وحلق بتطويل غير مغن ويتجه المعنى الذي أراد بأيسر من قوله وذلك ان التقدير ! 2 2 ! اعطاء ليقع عليه من ذلك لأحد جزاء بل هو لمجرد ثواب ا تعالى وجزائه وقوله تعالى ! 2 2 ! نصب بالاستثناء المنقطع وفيه نظر والابتغاء الطلب ثم وعده تعالى بالرضى في الآخرة وهذه عدة لأبي بكر رضي ا عنه وقرا (يرضى) بضم الياء على بناء الفعل للمفعول وهذه الآية تشبه الرضى في قوله تعالى ! 2 ! 2 الفجر 31 الآية .

انتهى